الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال

د. سمر سامح محمد محمد علي

مدرس المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان

مقدمة

يعد عصرنا عصر الثورة التكنولوجية والعولمة والإنترنت، وأصبحنا نعيش في مجتمع العلم والمعرفة والتسارع المعلوماتي؛ وفي عصر أصبح فيه الحاسوب أساسًا في العملية التعليمية؛ عصر لا غنى فيه عن استخدام التكنولوجيا التي جعلت العملية التعليمية تتم بطريقة إلكترونية تفاعلية، فقد فرضت البرامج التعليمية الحاسوبية نفسها؛ لما تحتويه من مثيرات إلكترونية تتميز بالتفاعلية والتكامل والفردية والتنوع.

ويعد الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال هو أحد الأدوات الجديدة والمثيرة في التكنولوجيا التعليمية التي أصبحت لا غنى عنها، فهو أحد منتجات المثيرات الإلكترونية التي تتكون من: اللغة المنطوقة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، والنصوص المكتوبة، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والرسوم الثابتة، والرسوم المتحركة، وتتلخص فكرته في الجمع بين إلقاء النص اللغوي المستمد من الخيال أو الواقع، وبين مجموعة من المثيرات الإلكترونية التي يتم تصميمها طبقًا لقواعد وأسس تصميم متفق عليها.

هدف البحث

تحديد أنواع الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال، ومتطلبات وخصائص ذلك النوع من الإلقاء.

مشكلة البحث

انطلاقًا من أهمية انتشار الوسائل التكنولوجية، وضرورة توظيفها في جميع متطلبات الحياة؛ حيث إننا في عصر لا غنى فيه عن استخدام التكنولوجيا التي جعلت العملية التعليمية تتم بطريقة إلكترونية تفاعلية- صار هناك حاجة إلى تحديد أنواع الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال، ومتطلبات وخصائص ذلك النوع من الإلقاء.

تساؤلات البحث:

١. ما أنواع الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال؟

٢. ما متطلبات الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال؟

أهمية البحث

مساعدة التربويين على التصميم الإلكتروني لفنون أدب الأطفال من خلال تعريفهم متطلبات وخصائص ذلك التصميم؛ بحيث يتم إلقاء تلك الفنون الأدبية بطريقة إلكترونية.

فنون أدب الأطفال

يعد عصرنا عصر الثورة التكنولوجية والعولمة والإنترنت، وأصبحنا نعيش في مجتمع العلم والمعرفة والتسارع المعلوماتي؛ وفي عصر أصبح فيه الحاسوب أساسًا في العملية التعليمية؛ عصر لا غنى فيه عن استخدام التكنولوجيا التي جعلت العملية التعليمية تتم بطريقة إلكترونية تفاعلية، فقد فرضت البرامج التعليمية الحاسوبية نفسها؛ لما تحتويه من مثيرات إلكترونية تتميز بالتفاعلية والتكامل والفردية والتنوع.

وتتنوع فنون أدب الأطفال، وتتمثل فى: الطرائف والنوادر والألغاز، والأمثال والحكم والوصايا، وصحافة الأطفال، وأغاني الأطفال، والحكايات الشعبية، ومسرح الطفل، وأشعار وأناشيد الأطفال، والقصص الأدبية، ولكل فن أهميته التربوية، **وفيما يلى تفصيل ذلك:**

الطرائف والنوادر والألغاز

إن الطرائف والنوادر والألغاز ألوان أدبية محببة، لها تأثير خاص في نفوس الناس بعامة والأطفال بخاصة، وتلك الألوان الأدبية تتقارب في المبنى والمعنى والمغزى، على الرغم من اختلاف أنواعها، ويحبها الأطفال؛ لما لها من أثر في الترويح عنهم وإدخال السرور عليهم، وهذا ما يجب أن يكون عليه الأدب الموجه للأطفال. (تعلب،٢٠١٥، ص. ٦٣)

وتتمثل أهميتها التربوية في الآتي:

- تسهم في تنمية التفكير لدى الطفل.
- تدرب الطفل على مواجهة المواقف.
- تكسب الطفل مهارات حل المشكلات
- تنمي القيم بأنواعها لدى الطفل.
- تغرس العادات والتقاليد الصحيحة لدى الطفل.

الأمثال والحكم والوصايا

تعتبر الأمثال والحكم والوصايا من أقرب الفنون اللغوية وصولًا إلى عقل الطفل وإدراكه؛ لقصرها وإيجازها وبساطة أسلوبها اللغوي، وهى خير ما يمثل الرؤية الأخلاقية في أدبنا الموروث وتخاطب وجدان الطفل وحواسه، كما تخاطب عقله ومنطقه، ولها دور حاسم في التكوين الأدبي له. (زلط ،١٩٩٧، ص٥٠.)

وهى من النصوص اللغوية المتميزة؛ حيث إنها "تُعد من الأشكال اللغوية التي لها أهمية خاصة في البناء الخلقى للطفل؛ لما تحتوي عليه من عظات وعبر وقيم وأخلاق؛ ولما يتصف به مبناها من بلاغة وإيجاز؛ ولصياغتها المتنوعة بين النثر والنظم المسجوع الذي يصل بسهولة إلى الطفل؛ بسبب ميله الفطري للإيقاع. (تعلب،٢٠١٥، ص ٦٣)

وتتمثل أهميتها التربوية في أنها:

- تخاطب وجدان الطفل.
- تسهم في التكوين الأدبي للطفل.
- تسهم في تنمية الجانب الأخلاقي لدى الطفل.
- تخاطب حواس الطفل وعقله ومنطقه.

صحافة الأطفال

تُعد صحافة الأطفال وسيلة جاذبة لهم بألوانها وصورها ورسومها المعبرة، وبأسلوبها البسيط، وباستخدامها مختلف الفنون الأدبية والتشكيلية، وتقدم صحافة الأطفال الحقائق والمعارف للطفل بطريقة بسيطة، وتدخل المتعة والفرح في نفسه، وتنقل مضامينها في أشكال أدبية مختلفة، منها: القصة، والأنشودة، والشعر، والخبر، والمقال، والحديث الصحفي.

وهي من الوسائط اللغوية المفضلة لديهم؛ لأنها تربطهم بمجتمعاتهم المختلفة، وتتيح لهم فرص تبادل الخبرات، وتجذبهم إلى معرفة الكثير من البيانات والمعلومات والمعارف والحقائق (نجيب،٢٠٠١، ص٢٤٢). وتقوم مجلات الأطفال الإلكترونية بغرس ونقل القيم والمبادئ ومعايير السلوك والاتجاهات الإيجابية، من خلال ما تقدمه من قصص وآداب وفنون ذات مثيرات إلكترونية مختلفة، وتشكّل عقول الأطفال بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكدها لهم، وتقنعهم بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها، وتتميز بقدرتها على تشكيل ذوق الأطفال والمساهمة في تكوين شخصيتهم في جميع الجوانب: الجسمية، والعقلية،

والانفعالية، والدينية، واللغوية، والجمالية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية؛ بل تعتبر مسئولة - إلى حد كبير- عن تحديد نوع القراءات في المستقبل؛ وبالتالى تحديد ملامح ونوعية هذه الشخصية مستقبلًا. (سامح،٢٠١٦، ص.٨٨)

وتتمثل أهميتها التربوية في أنها:

- تشبع خيال الطفل.
- تنمي ثقافة الصورة لدى الطفل.
- تجيب عن أسئلة الطفل.
- تنمي التذوق الفني لدى الطفل.
- تنمي الطفل عقليًا واجتماعيًا وعاطفيًا وأدبيًا.
- تغرس العادات الصحيحة لدى الطفل.
- تنقل إلى الطفل قيمًا وأفكارًا ومعلومات وحقائق.
- تنمي الميول القرائية لدى الطفل.

أغاني الأطفال

إن أغاني الأطفال إحدى الفنون اللغوية التي تتميز بالبساطة في النظم والمضمون والوزن والإيقاع، ويتم تأديتها بطريقة فردية أو جماعية، ويقبل عليه الأطفال بحب وشغف؛ لما فيها من ترويح عن النفس، وموسيقى تخاطب وجدانهم، وتعبر عن عواطفهم وانفعالاتهم وعن الحياة بكافة مجالاتها.

وتعد الأغنية أول نوع من أنواع النص اللغوي؛ حيث إن الطفل يتعرفه منذ بواكير حياته، ويتواصل مع الأغنية في جميع مراحله العمرية؛ فالأغنية إحدى الوسائل المهمة التي يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن انفعالاته في لحظة ما؛ إذ أنها أقرب الفنون إليه. (عبد الرحمن حافظ، ٢٠١٣، ص ٢٢٨)

ولا يمكن إغفال أهمية الأغنية في حياة الطفل على اختلاف المراحل العمرية، ودورها في إكسابه القيم التربوية والمعرفية والدينية والاجتماعية والوطنية والإنسانية، وتعريفه حقوقه، فالأغنية "تعتمد على الوزن والموسيقي؛ لذلك يُقبل الطفل عليها بشغف ورغبة بالغين، والأطفال إيقاعيون بالفطرة، يحبون الكلام المُنغّم، فهم منذ بداياتهم الأولى يرددون كلامًا محببًا إلى أنفسهم". (أبو هيف، ٢٠٠١، ص٩).

وتتمثل أهميتها التربوية في أنها:

- تكسب الطفل المفاهيم المختلفة.
- تنقل الثقافة والتراث إلى الأجيال الناشئة.
- تهيىء الطفل للتفاعل داخل محيطه الاجتماعي.
- تساعد الطفل على تكوين القيم والمثل العليا والاتجاهات الإيجابية.

الحكايات الشعبية

إن الحكاية الشعبية هي الخبر الذي يتصل بحدث قديم، ينتقل عن طريق الرواية الشفهيّة من جيل لآخر، وهي وليدة فكر وحكمة وإبداع ومعتقدات المجتمعات والشعوب عبر العصور المختلفة، ويرى البعض أنها القصة التي ينسجها الخيال الشعبي حول أحداث تمت، يستمتع بها من يرويها، ومن يستمع إليها.

وتعد من أقدم الأنواع الأدبية في الثقافة العربية التي يزخر بها الموروث الثقافي العربي، وذلك بأشكالها المختلفة: من حواديت، ومقامات، وليال، ومسامرات، وسير، وتمثل بزوغ فجر السردية العربية، وتقابل الملاحم والأساطير التي ابتدعتها الثقافات الأخرى، وبخاصة الثقافة الإغريقية واليونانية القديمة. (طوسون،٢٠١٣، ص١١٤).

وتُعد مصدرًا مهمًا من مصادر أدب الأطفال؛ حيث يعد التراث الشعبي مصدرًا لما يزيد على ٧٥% من قصص الأطفال، فالحكاية الشعبية جزء من تراث المجتمع، وهي ترجمة لحياة إنسان أو أكثر، كما أنها تربط الطفل بتاريخ أمته وأبطالها الذين يتمنى الطفل التشبه بهم؛ وهو بذلك يرتقي بفكرته عن نفسه، ويتأمل ذاته في ضوء هذه الصفات، ويزخر الأدب العربي بالحكايات الشعبية التي تمتلئ بها كتب التراث العربية والإسلامية، مثل: سيرة عنترة، وأبو زيد الهلالى، وقطر الندى، وغيرها. (عبد الفتاح، ٢٠٠٠، ص٥٤).

وتتمثل أهميتها التربوية في أنها:

- تنمي الخيال لدى الطفل.
- تنقل الثقافة والتراث إلى الطفل.
- تنمي التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطفل.
- تساعد الطفل على تكوين القيم والمثل العليا والاتجاهات الإيجابية.

مسرح الطفل

تعمل الأنشطة الدرامية على تنمية الطفل إدراكيًا ووجدانيًا؛ لأنها تمثل عملية تواصل شمولية ذات مغزى، فهناك ارتباط بين المشاهد التلقائية والمرتجلة والخيالية، وبين مشاهديها، والعمل المسرحي شكل من أشكال النصوص اللغوية التي تحرك مشاعر الطفل، وتنميه فنيًا وأدبيًا ووجدانيًا؛ حيث إن الطفل يغلب على حياته الطابع الاندماجي، والمسرح بخصائصه التمثيلية يساعدهم على هذا الاندماج.

وتعد المسرحية فنًا من الفنون الأدبية التي عرفها الأدب العربي في العصر الحديث، وهى الصورة اللغوية التي تأخذ شكلها النهائي حينما تُؤدى على خشبة المسرح، كما تعد المسرحية قمة الحركة الفنية التي تتصاعد في اتجاه العقدة التي يتمحور حولها نشاط الطفل وانتباهه توصلاً إلى الحل.(تعلب،٢٠١٥، ص ٦٢).

ويهتم مسرح الطفل بالعديد من الجوانب التربوية، وينمي ميول الطفل والتذوق الفني له، ويهذب مشاعره وسلوكه، ويغرز فيه حب القراءة، ويحفزه على التأمل والتساؤل الدائم، ويدربه على فنون الحوار والتفاوض والتواصل مع الآخرين، وقبول الاختلاف واحترامه. (أبو هيف،٢٠٠١، ص ١٥٤).

ويأخذ تطبيق الدراما المبتكرة أشكالًا عديدة في قاعة الصف؛ حيث يمكننا تحويل المقطوعات الشعرية إلى نصوص مسرحية، وتحويل موضوعات المنهج الدراسي إلى قصص مسرحية تتلائم مع المرحلة العمرية للأطفال ومستواهم العلمي، وتحويل القصة إلى نص مسرحي بهدف أن تصبح الدراما أسلوبًا تربويًا متكاملًا يُستفاد منها في جميع جوانب تربية الطفل. (مرعى،٢٠٠٢، ص ٧٤).

وتتمثل أهميتها التربوية في أنها:

- تدرب الطفل على النطق السليم.
- تنمي الثروة اللغوية عند الطفل.
- تنمي اتجاه الطفل نحو اللغة العربية.
- تدرب الطفل على إتقان النطق وفن الإلقاء والتمثيل.
- تثقف الطفل، وتثبت المعلومات والحقائق والخبرات لديه.
- تشبع ميول الطفل ورغباته.
- وسيلة لتدريس القصص والأناشيد والتعبير الشفوي.

- تدرب الطفل على استخدام لغة الجسد.

أشعار وأناشيد الأطفال

إن الشعر له مكانة كبيرة، وبخاصة في أدب الأطفال؛ حيث إنه ذو مغزى وهدف لهم؛ فهو يلقي الضوء على الأحداث اليومية، ويعمقها، ويتناوها بطريقة جديدة، ويربط بين عواطف الطفل وأفكاره، ويثير فيه الصور الشعورية والانطباعات الفنية والاستجابات العاطفية والخيال، ويساعد على تنميتهم لديه، ويُقدّم إلى عالم الأطفال في صور متعددة: كالأغنية، والنشيد، والأوبريت، والاستعراض الغنائي، والمسرحية الشعرية؛ ويتناول موضوعات اجتماعية ووجدانية وثقافية وسياسية وتاريخية.

والشعر خلاصة للتجربة التي تكمن في جوهر الموضوع، ومكنون العاطفة، ولُب الفكر، وهو الذي يثري خبرات المستمع، ويُظهر الحياة في أبعاد جديدة، ويمزج الخبرات ببعضها، ويصل بين تجربة الشاعر والمُستمع إليه، ويثير ما لدى المستمع من صور حسية وانطباعات فنية واستجابات عاطفية؛ مما يتطلب منه الاستجابة التامة من فكره وشعوره وخياله، ويساعد على تنمية المدارك. (الحديدي،٢٠١٠، ص٢٨٦).

وللشعر أهميته ومكانته في التراث العربي بعامة، ولا تقل تلك الأهمية والمكانة في أدب الأطفال عنها في أدب الكبار؛ فالاستجابة للإيقاع أمر فطري عند الإنسان بعامة ولدى الأطفال بخاصة، والطفل الصغير يستمتع بالشعر الإيقاعي الذي يعالج موضوعات عن الحيوانات والطيور وغيرها.(تعلب،٢٠١٥، ص ٦١).

ومما سبق يتضح أن للشعر دورًا مهمًا في التأديب والتربية، وتعزيز القيم الإيجابية، والحث على مكارم الأخلاق؛ ليتأسى به المتلقون للإبداع؛ فشعر الأطفال ينبغي ألا تنحصر أهميته في الإمتاع والتسلية فقط؛ إذ يجب أن يكون له دور في تربية الطفل، وبناء شخصيته، وتكوين اتجاهاته، وتنمية خياله وذوقه الأدبي والفني، فالأطفال الصغار إيقاعيون بالفطرة، وفي طبيعتهم استعداد أصيل للتغني بما يستحوذ على أفئدتهم من الكلام الموسيقى المُنغّم.

ويعد النشيد من سائر أنواع شعر الأطفال، وهو فن لغوي محبب إليهم، فهو أهم أشكال النصوص اللغوية التي تناسب الطفل في مختلف مراحل حياته، وتبعث لديه ملكات التذوق اللغوي والاكتساب المعرفي، وتنمي ميوله الأدبية والوجدانية.

وتُعد الصور الخيالية أبرز ما يميز المعاني في الأناشيد والشعر، وتعمل على تنمية التذوق الأدبي؛ حيث إنها تنقل الطفل إلى آفاق رحبة، بشرط أن تكون هذه الخيالات مستندة

إلى حواسه، ومرتبطة بالخبرات التي عاشها؛ حتى تنمي فيه الإيجابية، وروح الابتكار، ومواجهة المواقف، وحل المشكلات. (شحاته ٢٠٠٤، ص٢٤).

ويختلف شعر الأطفال عن شعر الكبار في عدة أمور، منها: (طعيمة،٢٠٠١، ص ٤٨ ،٤٩)

- بساطة الفكرة التي يدور حولها شعر الأطفال.
- الفكرة التي يتضمنها شعر الأطفال ذات مغزى وهدف تربويين.
- الكلمات المستخدمة تكون من قاموس الطفل اللغوي.
- تجانس الكلمات مع الأفكار المعبرة عنها، بمعنى: استخدام الكلمات الرقيقة في المواقف العاطفية، والكلمات القوية في مواقف القوة.

خصائص شعر وأناشيد الأطفال: (أبو طاحون،٢٠١٥، ص ٢٢ ،٢٣)

١. أن يستخدم الكلمات التي يتسع لها القاموس اللغوي والإدراكي للطفل.
٢. أن تكون الكلمات ذات انسجام خاص.
٣. أن يخاطب وجدان الطفل.
٤. أن تطغى عليه الموسيقى والإيقاع.
٥. أن يحمل أفكارًا تمد الطفل بالتجارب والخبرات.
٦. أن ينتشر الخيال فيه.
٧. ألا يتسع للعواطف والانفعالات الحادة: كالحزن، واليأس، والقلق.
٨. أن تكون لغته عربية فصيحة بسيطة.
٩. أن يتلاءم شكلًا ومضمونًا مع مستويات نمو الطفل.
١٠. أن يشبع احتياجات الطفل، ويتجاوب مع خصوصياته.
١١. أن يشجع الطفل على استخدامه في المناسبات والأعياد والتجمعات المختلفة.
١٢. أن يثير العواطف القومية والوطنية والدينية والإنسانية لدى الطفل.
١٣. أن يتجانس اللفظ مع المعنى بعيدًا عن الإطناب والقصور الذي لا يفي بالمعنى.
١٤. أن يرتبط بالمناسبات والأحداث الجارية التي تربط الطفل بقيمه ودينه وأرضه.
١٥. أن تتميز صوره بالعذوبة، وتكون كلماته قوية، وموسيقاه عذبة ومثيرة وجذابة.
١٦. أن يراعى خصائص الأدب والفنون الجمالية.

الأهمية التربوية لتقديم الشعر للأطفال: (الحديدي،٢٠١٠، ص ٢٩١،٢٩٠)

١. يسهل على الطفل اكتشاف عالمه.

٢. يجعل الطفل يشعر بالبهجة؛ لإيقاعه الموسيقى الجذاب.
٣. الأطفال إيقاعيون بالفطرة، يستجيبون للشعر ويميلون إليه.
٤. يتضمن العديد من المظاهر الحسية التي ترضي الطفل.
٥. وضوح الفكرة واتصالها بالموضوع اتصالًا مباشرًا.
٦. يلائم احتياجات الطفل وخبراته وتجاربه السابقة مع الشعر.
٧. التكرار في الشعر يسعد الطفل؛ لقوة التأثير الصوتي.

الأهمية التربوية لتقديم الأناشيد للأطفال: (أبو طاحون،٢٠١٥، ص٢١، ٢٢).

١. تعالج الخجل أو التردد في النطق عند الطفل.
٢. تنمي خيال الأطفال بما فيها من صور خيالية.
٣. تدفع الطفل إلى تجويد النطق وسلامة وتهذيب اللغة.
٤. تكسب الطفل المثل العليا والصفات السامية، وتهذب لغته، وتسمو بأسلوبه.
٥. تمد الطفل بثروة لغوية وفكرية تعينه على إجادة التعبير.
٦. تدرب الطفل على فهم الأساليب الأدبية.
٧. تنمي الاتجاهات الاجتماعية لدى الطفل؛ بما تشبعه من معان سامية في نفوسهم.
٨. تنمي مهارات التذوق الأدبي لدى الطفل من خلال الصور الأدبية والتعبيرات الرائعة.
٩. تحرك دوافع الطفل؛ لبعثها السرور فيه وتجديدها نشاطه؛ لما فيها من موسيقى وإيقاع.
١٠. تحقق التقارب بين العامية والفصحى.

القصص الأدبية

يُعد فن القصة من أكثر فنون أدب الأطفال استخدامًا للخيال؛ لتأثيره الكبير الذي يسهم في التكوين الأدبي لديهم؛ حيث تعد القصة واحدة من المجالات الفنية التي تسهم في نمو الخيال الأدبي عند الطفل، ولا سيما إن وجد التشجيع من الكبار، لا القمع والاستهزاء، ومحاولة إعادته إلى أرض الواقع، والقصة الخيالية لها قيمة أدبية عالية؛ حيث إنها تنشئ عالمًا ثريًا أجمل وأكثر بهاءً وسحرًا من العالم الواقعي.

ويُقصد بالقصة كل ما يُكتب للأطفال نثريًا؛ بقصد الإمتاع أو التثقيف، ويروى أحداثًا وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي

لعالم الكائنات الحية أم الجان، وتشمل القصة مجموعة من العناصر، تتلخص في الحبكة أو العقدة والشخصيات والموضوع والبيئة والشكل العام الذي تخرج به.(طعيمة،٢٠٠١، ص٢١٧).

ويتفق مع ذلك التعريف (حسين،٢٠١٠، ص ١٥٧)؛ حيث إنه يرى أن القصة كل فن درامي يتضمن أحداثًا تكشف عن صراع تحمله شخصيات، وتحقق للقارئ في النهاية متعة جمالية وانفعالية من خلال التجارب الحياتية التي تتضمنها، والتي تكسب الطفل الكثير من القيم.

وعليه، فإنه يمكن تعريف القصة الأدبية بأنها: شكل فني من أشكال النص اللغوي المشوق، يتمثل في سلسلة أحداث تحدث في أوقات وأماكن بعينها، ويشمل الفكرة الرئيسة والزمان والمكان والبناء والحبكة والشخصيات، ويتصف بالجمال والإمتاع، ويقدم الأفكار والخبرات والتجارب والمعلومات في شكل معبر ومشوق ومؤثر يشغف به الطفل شغفًا كبيرًا.

أهمية القصص الأدبية للأطفال

إن ثقافة المتعلم جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع، ولا شك أن ثقافة المجتمع تؤثر تأثيرًا كبيرًا عليه، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية ثقافته، وتُعد القصة أهم تلك الوسائل؛ لما فيها من تشويق ومتعة وإثارة وخيال، فتسهم في عرض المعلومات عليه بكل سهولة، وفي تكوين شخصيته وتنمية جميع جوانبها؛ حيث إن لها دورًا لا يُستهان به في التأثير على مفاهيمه وسلوكياته ومستقبله، ويزداد ذلك التأثير عند تقديمها بأسلوب جذاب وممتع ومشوق، فتجذب المتعلم إليها، وتسمح له بالمشاركة فيها؛ لتكون قصة تفاعلية مؤثرة.

وتمثل قصص الأطفال الجانب الأكبر من كتبهم، ويعتمد عليها كُتّاب الأطفال في عرض أفكارهم، ويرجع الاهتمام بها إلى ميل الطفل بطبيعته إليها، وتشوقه إلى الاستماع إليها أو قراءتها أو مشاهدة أحداثها؛ لاحتوائها على حركة حياة تثير انتباهه، وتجدد نشاطه، وتغذي خياله، وتثير انفعالاته، وتشبع احتياجاته إلى المعرفة والقيم الإيجابية، وعن طريقها يتعلم الكثير من المعارف وآداب السلوك، وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة؛ إذن ففي القصة عوامل كثيرة تجذب الطفل إليها، وتحقق له في مرحلة الطفولة المتأخرة مجموعة من

الأهداف، تتمثل فى: إكسابه فن الحياة وتنمية خياله، ومساعدته على النمو الاجتماعي وإمتاعه، وتنمية ثروته اللغوية.

و"القصة تؤدي دورًا مهمًا في حياة الأطفال؛ إذ هى الفن الذي يتفق وميولهم، والفن الذي يتصلون به منذ أن يتفتح إدراكهم على العالم، والذي يبنى خيالهم، ويبث مشاعر الخير والنبل في نفوسهم، ويربي قوة الإبداع فيهم، وهى أكثر صور الأدب شيوعًا في عصرنا، وأقدر فنون اللغة على خدمة مختلف أنشطتها في المرحلة الابتدائية بخاصة". (طعيمة، مناع،٢٠٠١ ص٢١٧ ، ٢١٨).

وأضاف (شحاته،٢٠٠١، ص١٤٣) أن قصص الأطفال ليست مستودعات للمعرفة، بل أدوات للتعليم؛ وعليه فإن قصة الطفل يجب أن تكون ترجمة صحيحة وصادقة لعوامل الانقرائية لغةً ومضمونًا وإخراجًا؛ لتشعر الطفل برغبة داعية إلى قراءتها ومتابعتها، ويجب أن تكون وسيلة لتكوين اتجاهاته وقيمه الصحيحة؛ لتربي أبناءنا للمستقبل.

واتفق معه (عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ص٦١)؛ حيث إنه يرى أن القصص من أهم المواد القرائية المقدمة للطفل؛ فهي أقوى الفنون اللغوية التي تثيره، وأكثرها ملاءمة لميوله؛ فالأطفال شغوفون ومولعون بها دائمًا، يتوحدون مع أبطالها، ويعايشون أحداثها، ويتأثرون بمضامينها؛ فعن طريقها تُقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي ومعبر وجذاب ومؤثر، وعن طريقها نثري المفردات اللغوية للطفل، ونحببه في القراءة، ونزوده بالأساليب اللغوية الصحيحة والحوار الجذاب.

وتساعد القصص الخيالية المتعلمين على تنمية قدراتهم العقلية، وتدريبهم على حل المشكلات؛ حيث إن الخيال الأدبي الموجود بها يسهم في بلاغتها، وجعلها أكثر جاذبية لهم؛ مما يزيد من إقبالهم عليه، فهو قوة من قوى العقل البشري، بل مهارة من مهارات التفكير العليا.

وتأسيسًا على ما سبق، فلا يمكن بأى حال من الأحوال إغفال الدور الثقافي للقصة، فهى تحمل مضمونًا ثقافيًا، وتشكل وعاء لنشر الثقافة بين المتعلمين؛ لأنها تحمل أفكارًا ومعلومات علمية وتاريخية وجغرافية وفنية وأدبية ونفسية واجتماعية، فضلاً عما فيها من أخيلة وتصورات ونظرات، ودعوة إلى قيم واتجاهات ومواقف وأنماط سلوكية.

استخدام القصص الأدبية في التدريس

إن استخدام القصص في التدريس ينمي مهارات التفكير والإبداع والمهارات اللغوية لدى الطفل، ولا سيما مهارات الاستماع الناقد والخيال الأدبي، ويجب عند اختيار القصة

للطفل أن نراعي ملاءمتها لاهتماماته وخبراته، ومناسبتها للمستوى العقلي الثقافي والاجتماعي واللغوي والوجداني له، وأن تكون ذات معان هادفة، وأن تحتوي المثيرات الإلكترونية المتنوعة؛ حتى تتميز بالتفاعلية.

وتُستخدام القصص في التدريس كمدخل تدريسي؛ إذ إن التدريس بها ينمي مهارات التواصل مع الآخرين، ويسهم في تنمية مهارات الاستماع، ويكسب المتعلم مهارات اللغة والتفكير والإبداع بالإضافة إلى القيم والأخلاقيات والمثل، كما أن له دورًا كبيرًا في تهذيب المشاعر وتثقيف الأطفال وتكوين شخصيتهم وتنمية جميع جوانبها" (هاشم،٢٠٠٧، ص ٥١، ٥٢).

الأهمية التربوية للقصص الأدبية للأطفال: (حسين،٢٠١٠، ص ١٥٨)

١. تنمية المهارات اللغوية.
٢. زيادة القاموس اللغوي.
٣. إثراء المشاعر.
٤. تنمية وتشجيع الخيال.
٥. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب والقراءة.
٦. تساعد على المشاركة في الخبرات.
٧. تجعل الطفل يستمتع بالخيال.
٨. تساعد الطفل على فهم الحياة ومواقفها.
٩. تساعد على وعي الطفل بذاته وبالآخرين.

ويتضح مما سبق عرضه من الفنون اللغوية المختلفة أن أشعار وأناشيد وقصص الأطفال تتميز عن سائر فنون النص اللغوي؛ حيث إن الأشعار والأناشيد تتميز بالموسيقى والإيقاع والألفاظ المتجانسة والجمل القصيرة والصور الخيالية؛ أما القصص فتتناول الأحدث بطريقة مشوقة ومعبرة ومليئة بالتجارب والتصورات والأخيلة؛ وهذا يؤكد أن أشعار وأناشيد وقصص الأطفال تخاطب وجدانهم، وتسهم في التعبير عن انفعالاتهم وفي تنمية الاستماع الناقد والتصور والإيحاء والخيال الأدبي لديهم.

مفهوم إلقاء فنون أدب الأطفال

إن الإلقاء ضرب من التحدث، وهو علم وفن له أهميته الكبيرة منذ أن خلق الله ـ I ـ البشر، يحتاج إليه الناس في مواقف الحياة؛ للتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم

وأحاسيسهم، فالإلقاء المؤثر عماد نجاح القادة والدعاة والرواد، ينفذون به إلى عقول الجماهير وقلوبهم، وهذا أدعى إلى نجاح رسالتهم، وهو وسيلة للاتصال الشفهي بين الأفراد، وأداء نطقي يُعنى فيه بمخارج الحروف، كما يُراعى فيه تكييف الصوت حسب المعنى والمقام، وهو فن وعلم له قواعد وأصول وأساليب وضوابط.

وهو عملية مشاركة للتجربة الخيالية مع المستمع، ومجموعة من التجارب أو الأحداث التي تتسلسل زمنيًا وتنقل معنىً، ويمكن للسرد أو الإلقاء أن يتضمن حدثًا خياليًا أو واقعيًا، ويمكن أن يتضمن حوارًا أو تفاعلًا بين الأفراد.(سوزان إنجيل، ترجمة: إيزابيل كمال،٢٠٠٢، ص٢٦). وأضاف (يونس،٢٠٠٨، ص٢٠٢) أن الإلقاء وسيلة للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر والأحاسيس، وإبلاغ المستمعين بالحقائق والمعارف؛ بهدف التأثير والإقناع.

وتأسيسًا على ما سبق؛ يمكن تعريف الإلقاء بأنه عملية يقوم فيها الراوي بإلقاء وتقديم وعرض النص لُغويًا، مستخدمًا الصوت الواضح المؤثر ولغة الجسد والتعبيرات والإشارات والإيماءات الموحية المعبرة عن أحداثه ومصطلحاته ومفرداته التي يتضمنها، ويتلخص دور المتلقي في الاستماع إلى النص اللغوي بانتباه وتركيز ووعي، مع التفكير في النص اللغوي الذي تتم روايته؛ لفهمه وتحليله وتفسيره، ونقده بعد ذلك.

العلاقة بين فن الإلقاء والنص اللغوي

إن العلاقة بين فن الإلقاء والنص اللغوي علاقة وثيقة للغاية، فالنصوص اللغوية ذات تجربة شعورية ومعانٍ وأخيلة وتصويرات فنية، وتحتاج إلى امتلاك ووجود مهارات توضحها، وتجعل المتلقى يتذوق جمالها ويشعر ويستمتع بها، وتلك المهارات تظهر في أثناء عملية الإلقاء السليم للنص اللغوي، وتعمل على زيادة تذوق النص اللغوي، بما فيه من مواطن جمال في الفكرة والخيال والأسلوب.

أهمية إلقاء فنون أدب الأطفال

تعظم أهمية الإلقاء في عصرنا الحالى؛ لما يفرضه علينا هذا العصر من تحديات وظروف تحتاج من الفرد إلى معايشة الحالة السياسية والاجتماعية، وإقناع الغير والتفاوض معهم، وإتقان المهارات اللازمة لذلك؛ حيث تعقدت الحياة وكثرت المشكلات والخلافات والنزاعات؛ مما يتطلب وجود الملقي المؤثر المقنع المبدع. ويرى (إسكندر، ٢٠١٢) أن أهمية إلقاء النص اللغوي تتلخص فى:

١. سهولة تذكر أحداث النص اللغوي.
٢. سهولة استخلاص الدروس المستفادة من النص اللغوي.
٣. التعايش مع أحداث النص اللغوي؛ وعليه أداء السلوكيات المطلوبة.

الأهداف التربوية لإلقاء نصوص أدب الأطفال: (الحديدي،٢٠١٠، ص٤١٦)

١. تنمية الإعجاب بالجمال وتذوقه.
٢. تنمية الذكاء العقلي.
٣. فتح نوافذ جديدة للخيال عند الطفل.
٤. التقليل من الاضطرابات النفسية لدى الطفل.
٥. تنمية اللغة والأسلوب والفكر والخيال والذوق والإحساس بالجمال عند الطفل.

أنواع الإلقاء

ينقسم إلقاء النص اللغوي من حيث طريقته ومصدره إلى الإلقاء التقليدي للنص اللغوي، والإلقاء الإلكتروني للنص اللغوي، وفيما يلى تفصل ذلك:

أولًا - الإلقاء التقليدي

هو الإلقاء الذي لا يوجد فيه أى وسيط أو مصدر للإلقاء سوى الشخص الملقي (المعلم) الذي يقوم بإلقاء النص اللغوي، مستخدمًا الصوت الواضح المؤثر ولغة الجسد والتعبيرات والإشارات والإيماءات الموحية المعبرة عن أحداثه ومصطلحاته ومفرداته التي يتضمنها، ويقوم المتلقى (المتعلم) بالاستماع إلى النص اللغوي بانتباه وتركيز ووعي، مع التفكير في النص اللغوي الذي تتم روايته؛ لفهمه وتحليله وتفسيره، ونقده بعد ذلك.

خطوات الإلقاء التقليدي: (Buvala, ٢٠٠٩)

١. **الإنتاج:** إنتاج عنوان وفكرة وأحداث النص اللغوي كاملة.
٢. **التجزئة:** تجزئة النص اللغوي إلى أحدث، يمثل كل حدث فكرة يسهل على الراوي تذكرها.
٣. **الكتابة:** كتابة الراوي للنص اللغوي كما هو، وكتابته للنص بكلماته الخاصة إذا كان قصة.
٤. **الرسم:** رسم الراوي أو أحد المتخصصين مجموعة من الصور المعبرة عن النص اللغوي في حالة رغبته في الاستعانة بالرسوم في أثناء عملية الإلقاء.

٥. **الإلقاء التجريبى:** تجريب الراوي رواية النص بصوتٍ عالٍ وبكلماتٍ معبرة موحية على اثنين أو ثلاثة من زملائه؛ ليتعرف نقاط القوة لديه لتعزيزها، ونقاط الضعف للقضاء عليها.

٦. **إضافة المشاعر:** عندما تصل ثقة الراوي إلى الدرجة المقبولة؛ يفكر في المشاعر التي يجب عليه إظهارها في صوته وصورته؛ لاستخدامها في أثناء عملية الإلقاء.

٧. **الإلقاء:** يقوم الراوي بعملية الإلقاء في وقتها المناسب واثقًا من نفسه، مستخدمًا مشاعره وتعبيراته ولغة جسده مع استخدام النبر والتنغيم.

وذكرت (محمدي، ٢٠١٦) أن مراحل عملية الإلقاء تتمثل فى:

١. **مرحلة ما قبل الإلقاء:** يتم فيها تجهيز موضوع النص اللغوي، وتقسيمه إلى أحداث، والتدريب على كيفية إلقائه باستخدام لغة الجسد والصوت الواضح والإيماءات المعبرة.

٢. **مرحلة الإلقاء:** يقوم فيها المعلم بإلقاء النص اللغوي على المتعلمين مستخدمًا جميع مهارات عملية الإلقاء.

٣. **مرحلة ما بعد الإلقاء:** يبدأ فيها المتعلمون مناقشة النص اللغوي الذي تم إلقاؤه، ونقده وتفسيره، وتوضيح ما تم فهمه، وتوضيح القيم المتضمنة به.

ثانيًا ـ الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال

هو أحد الأدوات الجديدة والمثيرة في التكنولوجيا التعليمية التي أصبحت لا غنى عنها في الفصول الدراسية، فهو أحد منتجات المثيرات الإلكترونية التي تتكون من اللغة المنطوقة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، والنصوص المكتوبة، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والرسوم الثابتة، والرسوم المتحركة، وتتلخص فكرته في الجمع بين إلقاء النص اللغوي المستمد من الخيال أو الواقع، وبين مجموعة من المثيرات الإلكترونية التي يتم تصميمها طبقًا لقواعد وأسس تصميم متفق عليها. (عبد الباسط، ٢٠١٦)

فهو عملية يتم فيها توظيف التكنولوجيا الرقمية؛ لتحويل محتوى النص اللغوي إلى نص رقمى يتم إلقاؤه إلكترونيًا بلغة منطوقة جذابة وواضحة ومعبرة، وبنصوص متحركة ذات ألوان جذابة، وبرسوم وصور ثابتة توضح ما في النص من خيال وتشبيهات، وبرسوم وصور متحركة توضح مدى تطور أحداث النص اللغوي، وبموسيقى ومؤثرات صوتية ذات

نغم وإيقاع معبر عن الحالة النفسية لشخصيات النص اللغوي، وتجعل المتلقي في حالة انسجام تام مع أحداثه.

أهمية الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال

يؤدى الإلقاء الإلكتروني إلى إحداث الإثارة والتشويق لدى المتعلمين؛ فهو يسهم مساهمة إيجابية في تنشئتهم وتنمية مهاراتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الصحيحة، وبخاصة إذا تمت عملية الإلقاء بمصاحبة المثيرات الإلكترونية المتنوعة، فإدماج الوسائط التكنولوجية في أثناء عملية الإلقاء ينشئ فرصًا قوية أمام المتعلمين للتفكير في المواقف الحياتية، وإيجاد روابط قوية بينها وبين الموضوع الدراسي، أو بينها وبين خبراتهم، كما أنه يتيح للمتعلمين التعبير عن أنفسهم وتعزيز الذات والأفكار الإبداعية لديهم.(عبد الباسط، ٢٠١٦).

أنواع الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال: (إسكندر، ٢٠١٦).

النوع الأول: الإلقاء الصوتي لنفس النص المعروض

يتم فيه تسجيل صوتي لنفس النص المعروض بشكل كامل دون إضافات للنص، ويمكن تقسيم هذا النوع إلى فرعين:

أ. النص يظهر بشكل كامل مرة واحدة مع بداية السرد الصوتي.

ب. النص يظهر بشكل متتابع بالتزامن مع السرد الصوتي.

النوع الثانى: الإلقاء الصوتي لجزء من النص المعروض

يتم فيه تسجيل صوتي لقراءة جزء من النص المعروض، ويحدده أستاذ المادة، بالتعاون مع المصمم التعليمي وفقًا لأهميته.

النوع الثالث: الإلقاء الصوتي مختلف تمامًا عن النص المعروض:

يتم فيه تسجيل صوتي مختلف، ويحدده أستاذ المادة بالتعاون، مع المصمم التعليمي، ويكون في الغالب شرح صوتي للصور، أو سرد صوتي إثرائى لمحتوى الشريحة التعليمية، أو سرد صوتي مكمل للنص المعروض.

النوع الرابع: السرد الصوتي دون عرض النص

يتم فيه تسجيل صوتي يشرح الصورة المعروضة فقط، دون وجود نصوص معروضة.

متطلبات وخصائص الإلقاء الإلكتروني لفنون أدب الأطفال

إن النص اللغوي يجب أن يخاطب المشاعر والأحاسيس بمستوى أعمق من الفهم والإدراك، فهو يتميز بجمال الأسلوب، وجودة الخيال؛ ليؤثر على المتلقي، ويدفعه إلى التفكير والتحليل والاستنتاج في أثناء التفاعل معه، ويجب أن يتعايش الطفل مع تجربة الكاتب الشعورية، وأن يفهم المعاني العميقة الموجودة في النص اللغوي، وأن يكون لديه الإحساس بجمال أسلوبه وبمواطن الجمال به، وأن يمتلك القدرة على الحكم عليه؛ مما يجعله يستمع إلى العمل الأدبي في شغف وتعاطف، ويتقمص الشخصيات الموجودة به، ويشارك في الأحداث، ويتعايش مع الحالة الوجدانية التي عاشها الأديب، وهذا يتطلب امتلاك ووجود مواصفات إلقاء تعبيرى واضحة لدى ملقي النص.

وتؤثر طريقة الإلقاء على عملية التعلم؛ حيث إن الإلقاء بطريقة سريعة (النطق السريع) يمكن أن يثني ويقوي الاستجابة من الطفل، والإلقاء البطىء يبعث في عقله شعورًا بالهدوء واستجابة طيبة محببة ومقربة إلى القلب.(كمال،٢٠٠٨، ص٩٨).

ويُعدّ امتلاك الملقي مهارات الإلقاء المعبرة والمؤثرة شيئًا أساسيًا لتذوق النص اللغوي وتخيله؛ حيث إنها تؤدي إلى استمتاع المتلقي بالنص اللغوي، والتأثر بكلماته العميقة، ومعايشة أحداثه، ويظهر ذلك عند المتلقي من خلال إبراز الصور البلاغية البسيطة التي تساعد على تنمية التذوق الأدبي للنص اللغوي لديه. (نجيب،٢٠٠١، ص٨٩).

ويُراعى عند إلقاء النصوص اللغوية جودة الأداء، وتمثيل المعاني، والفهم العميق من خلال النطق السليم، ويسهم ذلك الإلقاء في تنمية تذوق النص اللغوي عند المتعلمين بعامة ومتعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بخاصة؛ حيث إنه يصور التجربة الشعورية للكاتب تصويرًا وافيًا، ويشارك في التعبير عن المعاني تعبيرًا واضحًا؛ فيزيد من قدرة الأطفال على تذوق الجمال الأدبي بالنص اللغوي، وبيان المعاني الجديدة، وزيادة الخيال لديهم، وينمي لديهم القدرة على تحليل النصوص تحليلًا تذوقيًا، بما فيها من لغة وفكر، ويمكّنهم من الإحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة واستنباط الدلالات الموجودة بالنص اللغوي.

وتشمل مهارات الإلقاء مهارات العرض والتقديم والتعبير السليم، واستخدام لغة الجسد، واستحضار الثقة بالنفس، وتحريك الذاكرة، والقضاء على القلق النفسي في أثناء العرض "هوجر" (Hoger,٢٠١٢,p٧١). وتأسيسًا عليه؛ فإن مهارات الإلقاء تجعل

المستمع يقوم بالنشاط الإيجابي استجابة للنص اللغوي الذي تم إلقاؤه بعد تركيز انتباهه فيه، وتفاعله معه عقليًا ووجدانيًا؛ ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالًا صريحةً ومتنوعة من السلوك، اتفق النقاد وعلماء النفس على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وهذه الأشكال المختلفة من السلوك يمكن قياسها بثبات عظيم، وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديرًا كميًا وموضوعيًا" (الخليفة ٢٠٠٣، ص٢٠٧).

وذكر (إسكندر، ٢٠١٢) أن ملقي النص اللغوي الإلكتروني يجب أن يهتم بالآتي:

١. عرض، وربط مراحل النص اللغوي الرقمي ببعضها.
٢. عرض طريقة تنفيذ المهام الموجودة بالنص اللغوي.
٣. عرض طريقة مواجهة العواقب الموجودة بالنص اللغوي إن وجدت.
٤. تركيز الصوت على نقاط تعليمية محددة تحفز بصر المتعلمين للنظر إلى شاشة العرض.
٥. الصوت الجيد الذي يترك انطباعًا جيدًا لدى المتعلم.
٦. انسجام أسلوبه مع زمن رواية النص اللغوي يكون قصيرًا.
٧. وجوب السرعة في الانتقال بين مشاهد القصة.
٨. استخدام صور تسهم في نقل المشاعر، والتقليل من الحوار الذي يمكن للصور التعبير عنه.
٩. استخدام الفيديو في أثناء الإلقاء؛ لإعطاء النص اللغوي لمسة إنسانية، ويشترط في هذه الحالة أن يتفق صوت الراوي مع لقطات الفيديو.
١٠. عدم الذاتية وعدم ميله تجاه النص اللغوي الذي يلقيه (الإلقاء بموضوعية).

وأشار كل من "أيدي" و"فيرونس" (Ide&Véronis,٢٠٠٠,p١٥٢) إلى وجود العديد من المتطلبات التي يجب توفرها لإلقاء النص اللغوي بطريقة إلكترونية تتمثل فى: تمثيل معنى الجملة وفهم الغرض من أحداث النص، واشتقاق المعنى، والحاجة إلى نماذج أكثر وضوحًا، ويؤكد "أوتلي" (Oatley،١٩٩٥,p١١٠) ضرورة إلقاء النصوص اللغوية التي تحرك عواطف المتعلمين وتجذبهم، وتثري خيالهم بشخصياتها.

ومهما يكن من أمر، فإن الإلقاء الإلكتروني للنص اللغوي يتطلب ضرورة النطق السليم المتمثل في إخراج الحرف من مخرجه الصحيح، وضبط الحرف الأخير للكلمة ضبطًا صحيحًا عند النطق به، ونطق الكلمات مضبوطة ضبطًا صحيحًا، ومراعاة الصوت

والموسيقى من حيث اتباع الوقف في أثناء إلقاء البيت الشعري، ومراعاة الإيقاع والوزن والقافية في القصيدة الشعرية، وتطويع النغمة الموسيقية حسب المعنى، ومراعاة الأداء الجيد والمعبر عن النص اللغوي المتمثل فى: جذب انتباه المتلقين، واستحضار عاطفة الشاعر في أثناء عملية الإلقاء، ومراعاة النبر والتنغيم في الألفاظ الأكثر تعبيرًا عن التجربة الموجودة بالنص اللغوي، وإظهار الجمال التصويري بالنص اللغوي من خلال النطق القوي لمواطن الجمال، وإلقاء النص اللغوي في ثقة دون ارتباك، والالتزام بالسرعة المناسبة في التعبير عن التجربة الشعرية في أثناء عملية الإلقاء.

المراجع

أولًا ـ المراجع العربية

- أحمد زلط: أدب الطفولة: أصوله ومفاهيمه، رؤى تراثية، القاهرة: الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط٤، ١٩٩٧م.
- أحمد طوسون: الحكايات الشعبية وثقافة الطفل، (أدب الأطفال دراسات وبحوث)، مجلة علمية محكمة، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. العدد (٧)، (أغسطس ٢٠١٣).
- أحمد نجيب: علم وفن أدب الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي، ط٣. ٢٠٠١م.
- إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية) القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ط١. ٢٠٠٠م
- حسن جعفرالخليفة: فصول في تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد، ط٤. ٢٠٠٦م.
- حسن سيد شحاتة: أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٢. ٢٠٠٤م.
- حسن سيد شحاتة: قراءات الأطفال، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٥. ٢٠٠١م.
- حسن مرعي: المسرح المدرسي. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ط١. ٢٠٠٢م.
- حسني هاشم: فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تنمية التفكير الفلسفي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. غير منشورة. مناهج وطرق تدريس. كلية التربية. جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- حنان محمد كمال: استخدام الصوت في برامج الكمبيوتر التعليمية الترفيهية وأثره في التحصيل اللغوي ودافعية الإنجاز لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. غير منشورة، تكنولوجيا تعليم. كلية التربية. جامعة حلوان، ٢٠٠٨م
- رشدي طعيمة: (٢٠٠١). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق)، القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢. ٢٠٠١م.
- رشدي طعيمة، ومحمد مناع: تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب). القاهرة: دار الفكر العربي، ط١. ٢٠٠١م.

- سلامة تعلب: تدريس فنون أدب الأطفال، (أدب الأطفال دراسات وبحوث)، مجلة علمية محكمة، القاهرة. دار الكتب والوثائق القومية. العدد (١١) (أغسطس٢٠١٥).
- سمر سامح محمد محمد: المجلات الإلكترونية للأطفال (دراسة نقدية)، (أدب الأطفال دراسات وبحوث)، مجلة علمية محكمة، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، العدد (٧)، فبراير٢٠١٦.
- سمير عبد الوهاب: بحوث ودراسات في اللغة العربية (قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين: الابتدائية والإعدادية). الجزء (١)، المنصورة: المكتبة العصرية، ط١. ٢٠٠٢م
- سمير يونس: فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية، دراسات في المناهج والتدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٣٢)، الجزء (١)، (إبريل٢٠٠٨).
- سوزان إنجيل: القصص التي يحكيها الأطفال (محاولة لفهم السرد عند الطفل) ترجمة: إيزابيل كمال، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط١. ٢٠٠٢م.
- عبد الله أبو هيف: التنمية الثقافية للطفل العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١م.
- علي الحديدي: في أدب الأطفال، دمشق: مكتبة الأنجلو المصرية، ط١. ٢٠١٠م.
- كمال الدين حسين: أدب الأطفال (المفاهيم، الأشكال، التطبيق). القاهرة: دار العالم العربي، ط٢. ٢٠١٠م.
- مصطفى أبو طاحون: تدريس فنون أدب الأطفال، (أدب الأطفال دراسات وبحوث) مجلة علمية محكمة. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، العدد (١١)، (أغسطس ٢٠١٥).
- والي عبد الرحمن، وعماد حافظ: أثر استخدام أدب الطفل في تدريس الداسات الاجتماعية لتنمية بعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة (دراسات عربية في التربية وعلم النفس)، رابطة التربويين العرب، الجزء (١)، العدد (٣٩)، (يوليو٢٠١٣).

ثانيًا ـ المصادر الإلكترونية

- حسين محمد أحمد عبد الباسط: مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، مجلة (التعليم الإلكتروني)، العدد (١)، (إبريل ٢٠١٦).
- رامي إسكندر: السرد الصوتي في التعلم الإلكتروني بين القيمة المضافة والحمل المعرفي، مجلة (التعليم الإلكتروني)، العدد (١)، (إبريل٢٠١٦).
- رامي إسكندر: رواية القصة الرقمية في التعلم الإلكتروني (لماذا وكيف)، مجلة (التعليم الإلكتروني)، العدد (١٤)، (أكتوبر٢٠١٢).
- محمدي آمال: دور السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين، مجلة (دار الفكر العربي)، جمهورية مصر العربية. القاهرة. العدد (٣)، (مايو ٢٠١٦).

(Available at ٧/١١/٢٠٢١)

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=٣٣٣

.(Available at ٧/١١/٢٠٢١)&sessionID=٢٧

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=٣٩٩

-

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=٤٣١

(Available at ٧/١١/٢٠٢١)

http://www.dfa-magazine.com/%D٨٪AF%D٩٪٨٨٪D٨٪B١-

%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪B٣٪D٨٪B١٪D٨٪AF-

%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٢٪D٨٪B٥٪D٨٪B٥٪D٩٪٨A-

%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪B١٪D٩٪٨٢٪D٩٪٨٥٪D٩٪٨A-

%D٩٪٨١٪D٩٪٨A-%D٨٪AA%D٩٪٨٦٪D٩٪٨٥٪D٩٪٨A%D٨٪A٩-

%D٩٪٨٥٪D٩٪٨٧٪D٨٪A٧٪D٨٪B١٪D٨٪A٧/(Availableat ٧/١١/٢٠٢١)

ثالثًا ـ المراجع الأجنبية

-**Buvala,S.(٢٠٠٩):** how to tell a story, (Available at ١٢/٤/٢٠١٧) (Available at http://seantells.net/٢٠٠٩/٠٣/٢٢/how-to-tell-a-story ٧/١١/٢٠٢١)

-**Hoger(٢٠١٢): Proetry recitation for business students, business** communication quarterly,by the association for , business communication ,p٦٧-٧٩

- **Ide, M. Nancy & Véronis, Jean (April ٢٠٠٠):** Artificial intelligence and the study of literary narrative, Poetics, Volume١-٢,issue١٩,p١٤٢-١٦٩

-**Oatley, Keith (**January **١٩٩٥):** A taxonomy of the emotions of literary response and a theory of identification in fictional narrative Poetics, Volume ٢٣, Issues ١–٢ ,p١٠٢-١١٤